

تنظم جماعة بني ملال دورة تكوينية لفائدة جمعيات المجتمع المدني  
لمدة يومين (28 – 29 فبراير 2024) حول " آلية تقديم العرائض " ،  
في إطار تنفيذ برنامج انفتاحها برسم سنتي 2024-2025 المدرج  
ضمن برنامج الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة.

## السياق العام

شكل دستور سنة 2011 نقلة نوعية في ترسيخ الديمقراطية التشاركية ، حيث أقر مجموعة من المقترحات التي تؤكد على ضرورة مشاركة المجتمع المدني و المواطنين و المواطنين و انخراطهم في بلورة القرارات و السياسات العمومية و تفعيلها و تجويدها على المستوى الوطني و الجهوي و المحلي، كما ينص على ذلك كل من الفصل 12 و 13 و 14 و 15 و 139؛

◀ الفصل 12 -الفقرة الثانية- " تساهم الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام، و المنظمات غير الحكومية في إطار الديمقراطية التشاركية في إعداد قرارات و مشاريع لدى المؤسسات المنتخبة و السلطات العمومية، و كذا في تفعيلها و تقييمها. و على هذه المؤسسات و السلطات تنظيم هذه المشاركة طبق شروط و كفاءات يحددها القانون" .

◀ الفصل 14 " للمواطنات و المواطنين ، ضمن شروط و كفاءات يحددها قانون تنظيمي، الحق في تقديم ملتمسات في مجال التشريع" .

◀ الفصل 15 " للمواطنات و المواطنين الحق في تقديم عرائض إلى السلطات العمومية" .

◀ الفصل 139 " توضع مجالس الجهات و الجماعات الترابية الأخرى ، آليات تشاركية للحوار و التشاور و لتيسير مساهمة المواطنات و المواطنين و الجمعيات في إعداد برامج التنمية و تتبعها. يمكن للمواطنات و المواطنين و الجمعيات تقديم عرائض ، الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في اختصاصه ضمن جدول أعماله" .

و تطبيقا لهذه المقترحات الدستورية صدرت مجموعة من القوانين التنظيمية المنظمة لآلية تقديم العرائض وكذلك المراسيم التطبيقية لها سواء على المستوى الوطني أو الجهوي و الترابي؛ ف فيما يخص الجانب الأول فإن الأمر يتعلق بالقانون التنظيمي رقم 44.14 الذي يعتبر الإطار المرجعي لممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية ، أما بخصوص الجانب الثاني فإن الأمر يتعلق بالقوانين التنظيمية رقم 111.14 المتعلق بالجهات (المواد 120، 122، 121 ) ، و رقم 112.14 المتعلق بالعمالات و الأقاليم (المواد 114، 115، 116) ، و رقم 113.14 المتعلق بالجماعات (المواد 121، 122، 123، 124، 125).

و إيماننا بأهمية الديمقراطية التشاركية ، انخرطت جماعة بني ملال في برنامج الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة ، المحدثة في إطار برنامج دعم الجماعات الترابية المنفتحة، الذي يتم تنفيذه بإشراف من المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية وبشراكة مع جمعية جهات المغرب وجمعية إمباكت للتنمية؛ و تفعيلها له تم إعداد برنامج انفتاح جماعة بني ملال برسم سنتي 2024-2025، كما تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي في دورته العادية لشهر أكتوبر لسنة 2023 ؛ و تنزيلا لهذا البرنامج تنظم الجماعة دورة تكوينية لمدة يومين 28 -29 فبراير 2024 لفائدة المجتمع المدني حول آلية تقديم العرائض، بمركز التكوين الكائن بالنادي متعدد الرياضات ببني ملال (نادي الفروسية)

## أهداف الدورة:

- تحقيق جماعة منفتحة على جميع الفاعلين و لاسيما المجتمع المدني ؛
- تعزيز وتقوية قدرات جمعيات المجتمع المدني حول المساطر والإجراءات التي يتعين سلكها من أجل تفعيل حق تقديم العرائض؛
- مأسسة مبادئ الانفتاح من أجل تنمية ترابية منفتحة، وتكريس الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة.
- ترسيخ الديموقراطية التشاركية من خلال تنزيل آليات الحوار و التشاور ؛
- جعل المواطن شريكا في تحديد الاحتياجات وإيجاد الحلول،
- تحسين جودة خدمات وبرامج الجماعة الترابية،
- تعزيز الثقة بين المواطن والجماعة الترابية.

## الجمعيات التي أبدت رغبتها في الاستفادة من الدورة التكوينية :

- جمعية الخير للنجارين و أرباب الورشات بني ملال؛
- جمعية سارة ماماتي للتنمية الاجتماعية لكفيل اليتيم و الأطفال المتخلى عنهم ؛
- جمعية آيت تسليت للتنمية + جمعية آباء وأولياء تلاميذ ثانوية آيت تسليت؛
- جمعية ناس العامرية 2 للثقافة والتنمية؛
- الجمعية المعتمدة للإتحاد الوطني لنساء المغرب بني ملال؛
- جمعية اولاد بوبكر للتنمية المحلية ؛
- جمعية اغبالو نلخير للتنمية؛
- جمعية مغرب التنمية ؛
- جمعية عطاء بلا حدود عين أسردون؛
- جمعية المستقبل للتنمية والطفولة والشباب ؛
- جمعية غيث ؛
- جمعية زهور بني ملال لدعم النساء في وضعية صعبة ؛
- جمعية تأهيل الشباب ؛
- جمعية الرابطة المغربية لتنمية علاقات دول الحوض المتوسطية فرع بني ملال؛
- جمعية منتدى الآفاق للثقافة والتنمية الفرع الإقليمي الفقيه بن صالح ؛
- جمعية شمس للتنمية المستدامة؛
- جمعية الحسن للتنمية والتضامن ؛
- جمعية عطايا الخير واويزغت، اقليم ازيلال

## برنامج الدورة التكوينية :

### • اليوم الأول

النشاط	التوقيت
استقبال و تسجيل المشاركين و المشاركات	9:00 – 9:15
<b>الكلمات الافتتاحية</b>	
الكلمة الافتتاحية لممثل ولاية جهة بني ملال خنيفرة	9:15 – 9:30
الكلمة الافتتاحية لممثل رئيس مجلس جماعة بني ملال	
<b>الوحدة الأولى :</b> تقديم الدورة ( المشاركات و المشاركون ، السياق ، الأهداف ، البرنامج ، طرق و تقنيات العمل ، ميثاق العمل)	9:30 – 9:50
<b>الوحدة الثانية :</b> الإطار المفاهيمي للديمقراطية التشاركية	9:50 – 10:30
<b>الوحدة الثالثة :</b> الإطار القانوني و الدستوري للديمقراطية التشاركية	10:30 – 11:00
<b>الوحدة الرابعة :</b> الإطار المفاهيمي و القانوني للعريضة الترابية	11:00 – 11:30
<b>الوحدة الخامسة :</b> مراحل إعداد العريضة الترابية	11:30 – 12:00
<b>الوحدة السادسة :</b> الإجراءات الشكلية للعريضة	12:00 – 12:30

### • اليوم الثاني

النشاط	التوقيت
<b>الوحدة السابعة :</b> تذكير بأشغال اليوم الأول	9:00 – 9:30
<b>الوحدة الثامنة :</b> إعداد العريضة الترابية: تطبيقات	9:30 – 11:00
<b>الوحدة التاسعة :</b> إعداد العريضة الترابية: تطبيقات	11:00 – 12:00
<b>الوحدة العاشرة :</b> تقييم و اختتام الدورة التكوينية	12:00 – 12:15